رصيدك في رمضـــــان

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور

حذر عباده أن لا يغتروا في الحياة الدنيا ولا يغرهم بالله الغرور

أخبر من آمن واتقى ومن فجر وعصى أن لهم يوما لم يخلفوه ذلك يوم النشور

وأصل وأسلم على النبي الهادي البشير والسراج المنير أما بعد.

خير ما بدأ به الكلام والمجالس واللقاءات

قول رب جل جلاله

(أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)

فما أجمل أن تدرك تلك القلوب عظمة كتاب علام الغيوب جل جلاله

من أين أبدأ هذا الكلام وكيف أبدأه

عند الله عزوجل،،وكم رصيدك أخيه كم هو رصيدك عند الله سبحانه وتعالى؟؟

هل الرصيد مهم ،وهل مراجعة نفسي ومحاسبتها على

ما أملك من حسنات أو ما أملك من أعمال صالحه هل هو مهم؟؟

نعم والله وماخُلقت أنت ولاخُلقتي أخيه إلا للخروج من هذه الدنيا بأكبر رصيد مع الله سبحانه وتعالى

(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)

تعمل هي ويعمل هو في الصالحات حتى يكون رصيدهم من العباده يهيئهم في الدخول إلى رحمة الله جل جلاله ثم نيل الجنان

أسأل الله العظيم من فضله العظيم لي ولكم

هذا الرصيد هل ينفعنا يوم الدنيا أم ينفعنا يوم العرض على الله عزوجل

أم ينفعنا عند الصراط أم ينفعنا تحت الأرض في تلك القبور

الإجابه ستكون من كلام الله جل جلاله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام

فوالله لو فهمت أمة محمد عليه الصلاة والسلام كتابها الذي قال الله عنه جل جلاله

{كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ }

تعالي أخيتي وتعال أخي نبدأ الأن ونسلك هذا الطريق طريق التجار مع الله سبحانه وتعالى الواحد القهار

طريق الذين يعلمون كيف يخرجون من هذه الدنيا بأعظم قدر عند الله سبحانه وتعالى

مر رجل على النبي عليه الصلاة والسلام،فسأل الصحابه

لما رأى هيئة ذاك الرجل رث الثياب ،نعله مخصوفه وثيابه مرقعه

فلتفت النبي عليه الصلاة والسلام لينقل درس لأمته

قال ماذا تقولون في هذا؟؟

يعني ماهو رأيكم بهذا الذي مر

قالوا يارسول الله ذاك فلان صعلوك،حري إن خطب أن لايزوج،وإن شفع أن لايشفع،وإن تكلم أن لايسمع

انظروا قدره عند النـــاس،مايسمعون له ولو جاء يخطب أحد
مازوجوه،فسكت محمد بأبي وأمي عليه لصلاة والسلام

ومر ذالك الرجل بهيبته وبهندامه وبلباسه مر ،فسألهم النبي عليه الصلاة والسلام ماذا تقولون في هذا؟

قالوا يارسول الله هذا فلان إبن فلان حري إذا تكلم أن يسمع وإذا خطب أن ينكح وإذا شفع أن يشفع

فآن للنبي عليه الصلاة والسلام أن يكشف لأمته الغطاء وأن الناس

لاتقاس بما عندها ظاهرها ولا بأموالها ولابلباسها ولابظن الناس بها

قال النبي عليه الصلاة والسلام :{والذي نفس محمد بيده..}

أوحى إليه أمرا من الذي علمه؟ الله جل جلاله.

{والذي نفس محمد بيده لهذا يساوي عند الله ملء الأرض من هذا}

{أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ}

كلمه لابد أن تسمع وسؤال لابد أن يطرح كم رصيدك

أنت في هذه الدنيا معرض لهموم وغموم وأمراض وأحزان،فكم رصيدك حى
تتخلص من هذه الهموم والغموم

لن أقول لك كلام البشر ركيك ولكن سأقول لك ثلاث حالات هي من أسوأ ما ترى وأسوأ ماتشعر به في هذه الدنيا

ذكرها الله في ورقه واحده في صفحه واحده أول حاله بل في وجه واحد من سورة الأنبياء

حتى يحرك فينا أنعمل الأن واحصل على أعظم رصيد الان

هي أصعب حاله مرضيه من ناحية الأمراض أول حاله العضويه ،أصعب
حاله مرضيه واكبها في نفس الوقت أصعب حاله نفسيه،ثم يعلمك الله
عزوجل عن صاحب هذه الحالات وصاحب هذا القلب الذي تكالبت عليه
الهموم والغموم من كل جانب وتسابقت عليه النكبات

يعلمك الله جل جلاله أنه سأل الله ،فتعال وسمع وتعالي أخيتي
وانظري،ماذا قال،وماذا رُد عليه

{وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ}

,,سبحان الله،،مشكلتنا نكمل الآيات ولانفقه مافيها
{مَسَّنِيَ الضُّرُّ }

أسألكِ بالله وأسألك هل جربت فقد الولد؟
هل جربت تدخل يوم في بيتك ،ثم تنظر إلى ولدك لايتنفس ولاينظر إليك
كالعاده ولايستقبلك بالأحضان كماكان يفعل،وإذا به مسجى تحركه
لايتحرك ،تكلمه لايجيب ولايسمع لا ينطق،هل جربت؟

قل لي عن حال قلبك وأنت تعلم أن سيخرج من بيتك ولن يعود أبدا

من أعمـاق قلبه{مَسَّنِيَ الضُّرُّ} أيوب عليه السلام أخرج

فقد الأول وفقد الثاني وفقد الثالث وفقد من أولاده 14 ولدا

تخيل يفقدهم تلو الأخر،ثم بعدها فقد أمواله كلها،ثم بدأ البلاء في
نفسه فقد حتى الجلد يتساقط إذا قعد،ثم صار معاقا ثم مقعدا ثم مسه
الضر في أهله حتى كانت زوجته تذهب وتعمل عند الناس حتى تآتيه بلقمه يأكلها

فلما رأى الأحوال تبدلت ورأى الأمور تغيرت ورأى النعمه أنقلبت إلى
نقم رأى الأموال والغنى أنقلب إلى فقر ورأى العز بالأولا أنقلب إلى حال أشبه بالعقم،،قال:

{ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}

سبحان {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ }فتفاجئ بالإجابه من الله عزوجل الله

{فاء الفوريه أي فستجبناله مباشره {فَـاسْتَجَبْنَا لَهُ

{{فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ

بدون مواعيد يارب ولاجلسات نفسيه

والله لو آتيت بكتب النفس كلها لاتعبرلك عن حالة أيوب فضلا عن أن تعالجها

{فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ}..

سبحان الله يارب هو ماطلب،هو طلب فقط أن هذا الضر يزول وأن هذا
المرض يزول ثم يقوم ويسعى لتحصيل لقمة العيش

{..فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ}

سبحان الله أرجع له ربه نفس عددالأولاد

{وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ}
بل الضعف لا احد يقدر على هذا إلا الله عزوجل

تعال واسمع بقية الآيه كيف حصل أيوب على ،هل من فراغ؟

ألسنا ندعو الله جل جلاله في كل يوم ثم نرى أكثر الدعوات لاتجاب

تعال وخذ الحل هنا من كلام رب جل جلاله

{...وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى }
خذ هذه الذكرى ،لاتنسها أبدا

ذكرى لمن؟؟ لداعين؟؟ لا الكل يدعو

{وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ }
عنده رصيد ملء بالعبادات

فهل فهمت الدرس؟وهل سنفهم الدرس قبل أن نموت؟

ثم ذكر بعدها أقوام عندهم رصيد،سأتلو الآيات تباعا

{وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ }

ماهو رصيدهم يارب؟؟

{كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ }
فكم رصيدك في الصبر؟

بعضنا لايصبر عن سيجاره ووالثاني مايصبر عن الأغاني والثالث يقول
ما لا أصبر عن الدش،والخامس يقول ما أصبرولن نصبر

فأي رصيد عندنا؟

{وَأَدْخَلْنَاهُمْ }
أنظر إلى الرصيد أدخلهم

{وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا }
الذي دخل فيها أيوب لما أعطاه كل هذه العطايا قال رحمة

أنت دخلت في الرحمه،،رحمة من عندنا

{ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُم مِّنَ الصَّالِحِينَ }

فهل نحن من الصالحين عند الله؟

هل عندنا أرصدة الصبر وأرصدة الصلاح؟

أصعب حالة سجن في الدنيا , خذ الحاله التي تليها
وأصعب حاله نفسيه تكاد أن تراها في الأرض

قل عن مشاعرك لو أبعدت عن أهلك وولدك يوم أو

يومين او شهر أو شهرين

قل لي إذا انقطعت عنك الأتصالات واغلق جوالك وأردت أن تسأل عن أهلك فلن تستتطع

قل لي إذا كنت في الغربه فبما ستشعر؟

أنظر إلى أعظم غربه وأعظم حالة سجن وأصعب حاله إنفراديه في الدنيا

وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

من أين نطق بهذه الكلمات وفي أي أجواء؟؟
في بطن الحوت في أعماق البحار ولك أن تتخيل الروائح لي يجدها في داخل بطن الحوت،

نحن في محلات الأسماك لانطيق الرائحه فما بالك في داخل ذاك الجو

الجو ظلام لا كهرباء ولاماء ولا طعام

هل عرفت سماه الله جل جلاله بالغم

{ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ }

من يسمع إلا الله جل جلاله

{فَاسْتَجَبْنَا لَهُ}

سبحانك يارب،، لا أحد يسمعك من أهل الأرض،إلا الله جل جلاله

{فَاسْتَجَبْنَا لَهُ}

سبحانك يارب كم ترفع الأكف وراء تلك الغضبان في السجون وكم ترفع
في المستشفيات وفي كل مكان،يارب كيف تأتي هذه الإجابه بالفاء
الفوريه وسرعة الإجابه يارب ماذا صنع؟؟
حتى نستفيد ونصنع مثله ومثل أيوب عليه السلام؟

يارب ماذا صنع؟
{فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ}

سبحانه يجيبك حتى تعلم كيف تدعو وكيف يجيبك

{ فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ }
كان من المعظمين تاريخه لما نظر الله إليه،إذ به تاريخ مشرف مع الله
عزوجل منزه لله تعالى معظم لحرمات الله جل جلاله

إذا يارب لو لم يكن من المسبحين المعظمين لك المنزهين ماذا ستصنع فيه؟

{ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ }

فكم من الناس من لم يستجب الله له حتى مات،لأنه ماكان من المسبحين ولم يكن من المعظمين,

تاريخه مع الله عزوجل أنه يفعل ما يراه هو،أو ما يأمره به الشيطان

!!!أما ما يأمر به الرحيم الرحمن،،فالله غفور رحيم

وننسى أنه شـــديد العقـــاب

أحبتي كيف يحل الله المشاكل لهؤلاء،ثم يعطيك أرصدتهم،حتى إن استطعت أن ترفع رصيدك مع الله ففعل

{....فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي}

من؟؟

الداعين؟ لا الكل يدعو

{وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ}

التي تليها مباشره،أصعب حالة عقم تعال وانظر للآيه في

الدنيا،الحاله وتقرير الحاله،لو أرسل إلى مستشفيات الدنيا ما قدموله شيء

لو دفع أموال الدنيا ما قدم له مايريد،على حسب الحاله

الحاله هي الزوج عمره مئة سنه،الزوجه عمرها تسعون سنه

الأب اشتعل رأسه شيبا،الأم عاقر،فكيف يحدث حمل بعد هذا التقرير؟

وإذ بك تتفاجئ

{ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ }

يعرف هذه اللغه من دام زواجه ولم يآته ولد،يعرف هذه اللغه من حرم لذة الأطفال

{رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ..}

{ ...وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ..}

سبحان الله بدون تقارير ولاقدم تحاليلك لا

{ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى }

يكفي يارب .لا

{ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ }

مالذي كانوا يفعلوه ياربي حتى تعطيهم كل هذه العطاءات؟

مالذي فعلوه يارب حتى تكون الإجابه بهذه السرعه،خذ الإجابه في أول كلمه بعد هذه الآيه

{.. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ .}.إِنَّهُمْ

وفهم القرآن إنهم خذ

يارب؟{ إنهم} ماذا

{ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ }

إذا علم أن هناك أمر يرضى الله عزوجل ماذا ما رأيته

كان يصنع

إذا رأى منكر كيف كان يذهب وينكر عليهم؟

إذا علم أن هذا الأمر يحبه الله عزوجل ماذا يصنع؟

إذا علم أن أمرا يبغضه الله جل وعلا كيف يسارع في تركه؟

لم يقل الله أنهم كانوا يعملون الخيرات،،لا

{فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ}

{وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ}

قد يقول قائل لكن النماذج التي ذكرت كلها رجال،،فهل للنساء شي؟؟

أقرأي الآيه التي بعدها

{ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا }

انظر ماذكر اسمها ذكر رصيدها من العفاف والحياء والحشمه

{ وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا }

يقول حتى هذه لو دعت لاستجبنا لها،هذه عندها رصيد

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ.

أليس الكل قال رب رب

فدعوني؟ لا،،فسألوني؟؟..لا { ...وَأَنَا رَبُّكُمْ }قال

{وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ }

يعني أدخل الرصيد وسارع في عبادتي

وأدخلك رصيد حتى إذا قلت يارب أستجبنالك

{وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ }

ثم قال بعدها خلاصة هذا الكلام وخلاصة أن رصيدك هو الذي يحدد تعطى أولا تعطى؟قال بعدها

{فمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ }

لاحظ لايكفي أن تقول أنا مؤمن والإيمان في القلب،فمن يعمل من الصالحات لابد أن يظهر من تعاملك وأفعالك

فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ }
{ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ وحَرَام

ما أجمل كلام الله

{وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ }

مافائدة هذه الآيه تأتي بعد هذا السياق؟؟

أي ما دمت حي فستغل حياتك،فأنت إذا مت فحرام أن نعيدك ولن ترجع

فالفرصه وحيده أمامك لجمع هذا الرصيد وأنت فوق الأرض فقط

يقول عليه الصلاة والسلام عن ذاك الرجل،الذي وصفه

النبي عليه الصلا والسلام وصفا تقشعر له الأجساد

,رجل يطيل السفر أشعث أغبر ويمد يده إلى السماء
رأى الهلاك فيمد يديه إلى السماءولايسأل إلا الله جل جلاله

ويقول ياربي ياربي ،كم مره نقولها أحبتي كم مره بكينا ونحن في
سجودنا ونحن نقول يارب ياربي فرج عني هذه
يارب،،أشفِ ولدي يارب
ثم نفاجئ بأن الدعوه ردت إلينا,

يقول عليه الصلاة والسلام:رجل أشعث أغبر يمد يده إلى السماء،يارب يارب

لماذا أشعث؟ لأن الناس ترحمه والله أرحـــم من الناس

والله يجيب ,مضطر إلى السماء ؟ لأنه لماذا يمد يده المضطر

لأن الله لايرد دعوة مسافر؟ لماذا قال عنه النبي أنه المسافر

ومع كل هذه العوامل التي تكون دفعا لأستجابة دعوته

إلا أن النبي عليه الصلاة والسلام يحرك مشاعر أمته بكلمات تهز مشاعر المشتاقين وتنبه الغافلين

,يمد يده إلى السماء ويقول يارب ياربي ومأكله حرام

أمواله من ربا وأمواله جائت من بيع دخان وبيع أشرطة

أغاني وأفلام فيديو

وبيع شيشه ومعسل

قال

{ومأكله حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام}

العيون تنظر إلى الحرام ولباس ع جسدها حرام ..
ولباسها مخالف لشرع
الله عزوجل وعبائتها الناعمه على الكتف الرقيقه التي تكسب بها ملايين الأثام

وتتدكدك وتبعثر بها حسناتها التي جمعتها في صلاتها

ومأكله حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام}قال..{
ماهي النتيجه يارسول الله؟؟

هل استجيب لهذا الرجل المسكين الذي مد يده المضطر المسافر

يقول عليه الصلاة والسلام
{فأنى يستجاب له}

سبحان الله لماذا يحرك النبي عليه الصلاةوالسلام العقول والقلوب,
إلى أن تاريخ الرجل كان تاريخا أسودا مع الله عزوجل

إذا جاءه قرض ربوي أخذه،يعمل في بنك ربوي وليس لديه مشكله

ينظر إلى الحرام وليس لديه مشكله،يأكل حرام ماعنده

مشكله,

ومع هذا كله لم يستجب الله عزوجل له لأن تاريخه ورصيده مليء بالحرام

{ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ }

هل إذا دعوت الله تستشعر ماضيك وماضي أنا، لابد أن نستشعر ذاك
الماضي ونراجع حتى إذا دعونا الله في أمر في مستقبلنا يكون لنا تاريخ مشرف يستجيب الله جل جلاله لنا الله فيه

كم قيمتك عند الله ؟ويقول الله عن أقوام في كتابه أنه

{ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا }
الوزن بماذا؟

{وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ}

عنده أعمال صالحات عنده غض لبصر،عنده عفه وعندها حشمه وعندها
حياء،وعنده تعفف عن أكل الحرام والظلم والشتائم والسباب

(فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

{ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ}

تحصل الخصومات في البيوت وتحصل حالات الطلاق والمشاكل ورفع الأصوات بين
الزوج والزوجه
وحصل ذاك في زمان النبي عليه الصلاة والسلام،بل في
بيته عليه الصلاة والسلام،بل حصل خلاف بينه وبين زوجته حفصه رضي الله عنها وأرضاها

فإذ بتلك الكلمه ينطق بها عليه الصلاة والسلام ،أنت طالق

لو كان من علية القوم رجل بيننا في هذا الزمان ونعلم أنه طلق
زوجته،الكل يحن ويعطف على قلب تلك الزوجه التي كسر لأنها طلقها
فكيف إذا كان الذي طلقها هو أحب مخلوق وطئت أقدامه الثرى لله جل جلاله,
موعود بأعلى درجات الجنه ثم يطلقها
والله لو وصفت الكتب مشاعر حفصه رضي الله عنها , وهي تسمع تلك الكلمه نطق بها النبي عليه الصلاة والسلام

لتددكت قلوبنا فضلا عن قلبها هي التي وجه إليها الكلام

أخذت ماعندها وخرجت إلى بيت عمر رضي الله عن عمر وأرضاه

لن نسهب ونتكلم عن حالتها النفسيه،يكفينا أن نستشعر أن الذي فقدته هو محمد عليه الصلاة والسلام

فإذ بتلك الرساله تأتي في تلك الليله ويتحرك متحرك من السماء من هو ياترى؟؟

أعظم ملك أرسله الملك جل جلاله وينزل جبريل من السماء إلى الأرض ويآتي إلى محمد عليه الصلاةوالسلام

فيقرئه السلام،السلام عليك يارسول الله

وعليك السلام،مالخطب ؟؟
ظن النبي عليه الصلاة والسلام أنها ثمت آيه ستقال وتنشر إلى يوم القيامه

لا ،،الخطب جلل وإذا بالخطاب وإذ بالرساله
(راجع حفصه)
جبريل عليه السلام الذي يقولها من؟

الله جل جلاله العزيز الجليل الذي أمره من ؟

سبحان الله {راجع حفصــه} يقول الله سبحانه وتعالى لماذا يراجع حفصه؟؟؟

كم عندها من فستان ؟كم تحفظ من الأغاني؟؟

راجع حفصه فإنها صوامة قوامه وإنها زوجتك في الجنه)

أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاء اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ

وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

فأين أنتي في طول الهواجر،وأين أنت في الليل؟؟؟؟
من الناس من هي كحفصه

تقوم في الليالي تدعو الله عزوجل ومنهن من بعثرت رصيدها وثقلت
أرصدة الحرام،فهي أما تعاكس وأما تترقص في الزواجات،وأما تخرج مع شباب في سهرات أو أنها هناك على القنوات

فأي رصيد عندك؟؟
وأهمس في تلك الأذن الغاليه،سيأتي علينا يوم نحتاج به رصيدا فهل أعددنا لهذا الرصيد

وها نحن في هذا الشهر العظيم في رمضان وهنا لغة الأرقام ووهنا لغة
الأرصده،التي لايعيها ولايفهمها إلا أولوا الألباب

فتعال أخي وتعالي أختي نتكلم عن هذا الموسم الذي هو أعظم مايكون في
جمع الحسنات ولرفع تلك الأرصده التي تكون عزا لي ولكم في الدنيا
والآخره بإذن الله جل جلاله

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ }
{وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

إلى أن قال الله جل جلاله

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ }

تجوعون {... لعلكم}... نريد أن نفهم من الآيه كله أخرها لا ,,

ونحن رصيدنا جوع إلا من رحم الله

ما قال لعلكم تعطشون،وأكثر أرصدتنا الجوع والعطش

قال كلمه هي ألذ وأعظم مايرفعك عند الله عزوجل ويملئ رصيدك

{ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}

لعلك إذا أخذت تلك الدوره الثلاثين يوم،تخرج منها وأنت تخاف الله جل جلاله

المطلوب من الدوره وهدف الدوره أن تخرج تخاف الله جل جلاله

{ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}

الهدف أن تخرج من الدوه برصيد يهيئك أن تكون أعلى واحد عند الله عزوجل

{.. إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ }

أكرمكم عند الناس شيء،ولكن عند الله من ينجح في رمضان

{إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}
الذي نجح بامتياز في رمضان وأخذ معه التقوى

الهدف من الدوره أن تخرج من رمضان وأنت إذا ضاقت بك الدنيا يفرجها عنك الله عزوجل

{وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا}

يقول ابن عباس رضي الله عنه
والذي نفسي بيده لوأطبقت السماء على الأرض لجعل {الله للمتقين فتحات يخرجون منها}
سبحان الله

الهدف من الدوره أن لايكون في أمر أمامك فيه غبش وظلمات

{إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا}

حتى يكون من رصيدك ما يأهلك أن الله يعطيك فرقانا تفرق به بين الحق
والباطل لاتحتار في الخيارات ولاتحزن إذا أدلهمت المصيبات والأزمات

الهدف من الدوره أن تتعلم كيف تنطق بقولك إني أخاف الله

هذه الكلمه التي فقدتها الأذان وعطشت لها الأسماع وخلت منها الصحائف ،صحائف الآخره
{إني أخاف الله}

كم مره قلتيها؟؟ كم مره قيل لك خذي رقم فلان ،وقلتي إني أخاف الله

كم مره قيل لك خذ هذ البلوتوث وقلت إني أخاف الله

الهدف من الدوره أنك تتعلم أن تقول

إِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ

ثم تأتي الدوره وينطق النبي عليه الصلاة والسلام إلى قلوب المشتاقين

فيقول

إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت { أبواب جهنم وسلسلت الشياطين}

يعني إذا قلت في أحدى عشر شهر الشيطان أغوانيي،الشيطان جعلني أدخن وأعاكس {سلسلت الشاطين}

فهل تستطيع أن ترفع رصيدك والشياطين مسلسله

بل قال عليه الصلاة والسلام حتى تفهم الأمه ما معنى صيام

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله { حاجه أن يدع طعامه وشرابه}

هل فهمنا معنى الصيام؟؟

عن أبي هريره رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة

والسلام قال

{ الصيام جنه فلايرفث ولايجهل وإن أمرؤ قاتلك..}
سبحان الله يعني يقول لك أنتبه أن هذا الرصيد
يهتزوانتبه لرصيدك أن يقل

{وإن أمرؤ قاتلك أو شاتمه فليقل إني صائم}

لو كنت جائع فقط يمكن أرد عليك ولكن أنا صائم،فلابد
أن أدع قول الزو والعمل به والجهل

فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم
يترك , الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك
طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، والصيام لي وأنا
أجزي به والحسنة بعشر أمثالها{رواه البخاري

لاحظت قضية وشهوته هو مشتهي يسب ومشتهي ينم
ومشتهي يغتاب
ومشتهيه تنظر لحرام ويسمع لحرام لكنه تركها لأجل
الله جل جلاله

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى. فَإِنَّ
الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى

قال عليه الصلاة والسلام
من صام يوما في سبيل الله أبعد الله عن وجهه النار {
سبعين خريفا}
انظروا إلى الرصيد

يباعده وينقله هناك نحو الجنان عن النار

{لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا}

وأقوام تزفر عليهم,

ويقول عليه الصلاة والسلام

{كل عمل ابن أدم له، تضاعف الحسنه عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف}

{ قال الله عزوجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك}رواه مسلم

تعال حبيبي الغالي أمسك بيدك وأسعى أنا وأنت في المتاجره مع الله عزوجل

{ وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}

{ يقول عليه الصلاة والسلام وكان جالسا بين أصحابه يريد أن يتفقد أرصدة كل واحد فيهم

فقال{من أصبح اليوم منكم صائما؟قال أبوبكر رضي الله عنه:أنا, ..}

انظروا إلى الرصيد انظروا إلى التاجر مع الله

{قال عليه الصلاة والسلام :من تبع منكم اليوم جنازه؟}

من استطاع منكم ان يدخل في رصيده قراريط وجبال من الحسنات من استطاع منكم اليوم أن يثقل موازينه

{ قال أبوبكر أنا }

{ قال عليه الصلاة والسلام:من اليوم منكم أطعم مسكينا؟قال أبوبكر أنا }

{قال:فمن عاد منكم اليوم مريضا؟}

يعني من استطاع أن يزور مريض ثم يستغفرله سبعين ألف ملك حتى يمسي

وإن كان بالليل يستغفرله سبعين ألف ملك حتى يصبح

{قال أبوبكر رضي الله عنه:أنا}

الأن سينطق النبي عليه الصلاة والسلام

{ قال عليه الصلاة والسلام :ما اجتمعن في أمرئ إلا دخل الجنه}

إلا دخل الجنه يعني إلا بني له قصر في الجنه ونزر في الولدان المخلدون كأنهم لؤلؤ مكنون

{ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ}

إذا كان هذا رصيد أبوبكر في يوم واحد،فكيف بالسنه

{إذا اجتمعن في أمرئ دخل الجنه}

رواه مسلم

فهل أصبحت اليوم صائما أم جائعا؟

هل قررت في قرارت نفسك أنك تصوم عن سمع الحرام وأكل الحرام ونطق الحرام وعن لمس الحرم؟؟

"قـل أنـا"

هل أتبعت اليوم جنازه صلاة الظهر صلاة العصر

أنت ستصلي ستصلي ولكن أستغل على كل جنازه قيراط مثل جبل أحد

تدخل المسجد ثم تخرج إذ برصيدك قد ارتفع

تصلى على عشر جنائز،كل جنازه يوضع مكانها في ميزانك جبل عظيم من الحسنات

إذا جاء يوم وتسابقت عليك الأزمات،وقلت يارب إذ بتلك الجبال في رصيدك,
فمالذي يمنعك؟

إذا تبعتها فلك ضعف الجبال،فهل أجتمعت فيك وهل هي صعبه أصلا؟؟

زر مريضا واجعل الأرصده تشتغل لك وأنت تزوره

وما أعظمه من أجر وما أعظمه من رفعه في الدرجات

أخلص نيتك وأخلصي نيتك أخيه

فقد صح الخبر عن سيد البشر عليه الصلاة والسلام

{قال..من صام رمضان إيمانا...

ماقال من جاع ،،قال من صام واعذروني سوف أكرر
من جاع حتى نخرج من
الفهم القديم أن القضيه جوع وعطش حتى نفطر
قال..لا المغرب وانتهى :
من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من
ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفرله ماتقدم , ذنبه
من ذنبه

أي أجر عظيم فيه ليله في تلك العشر الأواخر من
رمضان،رصيدها بثلاث ثمانين سنه

ليلة القدر تخيل أن يكتب لك في يوم واحد 83سنه أكثر
من عمرك

فمالذي يمنعك أن تعمل في تلك العشر

أكثر الناس من يعمل في بداية شهر رمضان ويجتهد في
أول يومين ثلاثه ثم بعدها تهدأ همته وتفتر عزيمته

بدل من أن يكون كل يوم أفضل كلما اقترب العشر
يكون أقل

,إلا أقوام أسأل الله أن يجعلني وأياكم منهم

النبي عليه الصلاة والسلام قال
{من أفطر صائما}
من يعجز فينا أن يفطر صائما

كان له مثل أجره،غير أنه لاينقص من أجر الصائم ...}

{شيئا

تجدها ماعندها مشكله تشتري فستان بألف وألفين

وأختنا الغاليه هناك بمئة ريال تفطر خمسين

وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلا شُكُورًا

تخيل لو بدأنا بهذا البرنامج في كل يوم,
ونعلم أنه كما صح الخبر عن سيد البشر عليه الصلاة والسلام
أسال الله أن يجعلني واياكم من ...أنه في كل ليله
يستشعر هذه القضيه أستشعارا من أعماق قلبه
{ولله عتقاء من النار وذلك كل ليله}
في كل يوم لله أعتقاء من النار،يعني ينتهي اليوم قبل أن يصبح اليوم الآخر,
فإذ بأسم فلان رفع وإذ بأسم فلانه رفعت اسمها إلى الله جل جلاله في
صحيفة العتقاء الذين لن تمسهم النار أبدا

اللهم أجعلنا وأياهم منهم،تعال أبدأ أنا وأياك وأياكِ أخيه مخلصين
لله جل جلاله يوم أن تسحرنا ثم يبدأ الرصيد من هناك

صلى ركعتين دون الفجر قبل الصلاة، وصلت هي فإذ بالصحائف تملئ بماذا تملئ يارسول الله؟

قال صلى الله عليه وسلم:

{ركعتين دون الفجر خير من الدنيا ومافيها}

ثم صلى الفجر ،ثم جلس ذاك بمصلاه وتلك في مصلاها

وجلسنا نذكر الله جل جلاله ونسبحه ونثني عليه ثم، أخذ أحدنا المصحف
مستشعرا أن الملائكه تسجل الحسنات،والملائكه تسجل تلك الأحرف،كل حرف
بعشر حسنات وكل حسنه بعشر أمثالها

{ وَالذَّاكِرِينَ اللّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيما}

تخيل أرصده وأنت تستشعر وأنت تفرح وتقرأ الآيات وتعلم أن الرصيد
يكثر وأن الميزان يثقل ،ثم جلست حتى الإشراق ساعه وإذ بك تنهي
جزء،ها في بداية اليوم ناهيك عن ما قرأت قبل إقامة الفجر

ثم تقرأ ذاك الجزء وإذ بالإشراق قد حان ثم تقوم وتصلي ركعتين

وأنت تستشعر حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول
من صلى الغداة في جماعه ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر.....{ أجر

ماذا؟؟؟؟

{كانت له كأجر حجة وعمره تامتا تامتا تامه}

أي سعاده عندما قام من تلك الركعتين وهو يعلم أنه في بداية ذلك
اليوم،كتب له ذاك كله،ثم ذهب إلى عمله إن كان يعمل وأخلص في عمله
وهي في بيتها قرأت القرآن وسعت في خدمة أهلها وبيتها وزوجها وهي
تستشعر تلك الأرصده التي ترتفع عندها

ثم إذ به يسبق الناس مع أذان الظهر إلى المسجد ثم قرأ القرآن بين الأذان والأقامه ثم انتهى

رجع من دوامه ثم إذ به يصلى العصر على جنائز وتكتب الأرصده ثم يجلس في فترة العصر يقرأ جزءا نصف جزء أو جزئين ما أمكنه الله أن يفعل ثم دعا قبل الإفطار

اللهم تقبلني اللهم أن لك أسماء ترفعها هذه الليله،اللهم فاجعل أسمي وأسم ذريتي ووالدي وإخواني

ثم دعا لنفسه ولإخوانه المسلمين ثم أفطر وهو ينتظر فرحة أخرى يوم لقاء الله جل جلاله،صلى المغرب ثم عاد

أكل ماشاء أن يأكل ثم ذهب الناس أوامر الشيطان،وكأن شهر رمضان

ما وضع إلا للنظر في تلك المسلسلات التي تستهزأ بدين الله عزوجل وتظهر
الخنا والأغاني والمعازف والغزل والغرام والبنات الكاسيات
العاريات والضحكات وكأن رمضان ماجعل إلا ليضحك الناس

نستغرب يوم أن استهزأ الدنماركيون من نبينا عليه الصلاة
والسلام،ونحن نستهزأ بنبينا عليه الصلاة والسلام
وبسنته اللحيه والسواك والثوب القصير في رمضان

{وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ}

فإذا كلنا نحن نستهزأ بسنة نبينا عليه الصلاة والسلام،فهل نلوم
الكفار ممن يستهزؤا ويتجرؤو على نبينا عليه الصلاة والسلام

يقو الله جل جلاله قصة شرحها النبي عليه الصلاة والسلام وتكلم عنها ابن عمر،يوم أن كانوا في تبوك

والكل يعرف المسافه من المدينه إلى تبوك في ذاك الحر وتلك المشقه ثم
وهم في الطريق يتكلم ويتفلت منهم أقوام

قرائنا هؤلاء أرغب بطونا وأكذب يقولون ما رأينا مثل ألسنا ولا أجبن عند اللقاء,

فقط تكلموا بالقراء لأنهم فعلوا بما أمر الله عزوجل,

يقول ابن عمر فانطلق رجل إلى النبي عليه الصلاة والسلام،قال يارسول الله فلان وفلان وفلان يقولون كذا وكذا

يقول ابن عمر رأيت أحدهم متعلق بنطع ناقة النبي عليه الصلاة والسلام ورجلاه تخطان في الأرض

سبحان الله ماهان على النبي عليه الصلاة والسلام وهو أرأف بالخلق من الخلق،أن يوقف الناقه ولايجر الرجل, لاااا بل هان عليه عليه الصلاة والسلام لماذا؟؟,

قال ابن عمر:ورجلاه يخطان الأرض ،يرفع صوته لنبي عليه الصلاة والسلام

يقول و يارسول الله والله إنما كنا نخوض ونلعب,
والله يارسول الله كنا نسولف نضحك ونمزح

ورسول الله لايرد عليه،ولايكلمه إلابما أنزل عليه

{..وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ}
نسولف

{قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ}
انتهت السوالف والضحكات وحلقات المسلسلات إلا بالإستهزاء بالدين

{قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ}
هم لم يستهزئون بالله ولا برسوله ولا آياته

لكن تكلموا عن أقوام يفعلون أوامر الله ورسوله والله يحسبها عليه جل جلاله

ماقال بالقراء كنتم تستهزئون

{لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ}

أثبت لهم الدخول في دائرة الإيمان ثم أثبت لهم الخروج من الإيمان

{لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ}

من كفرهم ؟؟ الله جل جلاله

{لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ}

وإذ بذاك البطل وإذ بتلك الأخت الغاليه يوم أن يوم ذهب أكثر الناس إلى هذه المسلسلات التي تغضب الله رب الناس جل جلاله

ذهبوا هم منهم من أمسك المصحف وقرأ ومنهم من خرج قبل الآذان،جربها أخي الغالي

خرج قبل الأذان بنصف ساعه توضئ وتجهز وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
واستشعر أن أبواب الجنة الثمانيه فتحت له

ثم ذهب إلى المسجد في كل خطوة حسنه والله يراه
،،الكل يعبث وهو في المسجد

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ*لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ

ثم صلى ودعا الله أن يرفع أسمه في تلك ’فكم رصيده؟
الليله القضيه لاتنال بالأماني ،القضيه قضية مجاهده

{ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ }

صلى ثم قرأ جزء إذ بالآذان يرفع وإذ بقلبه
يخشع،جربها أن تسمع
الأذان وأنت داخل المسجد بعد أن صليت ودعوة الله
عزوجل ثم يأتي بين
الآذان والإقامه فيقرأ ماشاء الله له فاسمعوا إذا ما كبر
الإمام

وقلوب من نظروا إلى الحرام ترفرف حول الحرام
وتفكر العقول تحوم حول المشاهد التي رآوها

وهذا قلبه خاشع لله جل جلاله،ثم يصلي صلاته مختلفه
ركوعه مختلف سجداته مختلفه،دعواته لها طعم

ثم تنتهي الصلاه،وإذ به هناك يعود مريضا،يصل رحما
يتصدق،ثم ترفع

الأسماء ،فهناك سنعلم من سيرفع مع أسماء العتقاء من النار

{فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّىَ * لاَ يَصْلاَهَآ إِلاَّ الأَشْقَى}

أخيتي؟ من عمل بسيط ولكن أجره عظيم كم رصيدك

يقول النبي عليه الصلاة والسلام,,
كل هذه الأحاديث وكل هذه الآيات لترفع الهمم ولتجعلك اربع وعشرين ساعه وأنت في رفعه

وأربع وعشرين ساعه وأنت في متاجره مع الله عزوجل

يقول عليه الصلاة والسلام لأصحابه الذين يعرفون قدر المتاجره ومنا من يعرف

وأسأل الله أن يجعلنا ممن نعرف

قال عليه الصلاة والسلام{إلا أنبئكم بخير أعمالكم وأذكها عند مليككم
وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من أنفاق الذهب والورق وخير لكم من
أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويظربوا أعناقكم}
سبحان الله سيخبرهم الأن بعمل يبساوى الأمور هذه كلها

{قالوا بلى يارسول الله،قال ذكر الله تعالى}

ماالذي يمنعك وأنت في المطبخ تذكرين الله عزوجل

وأنت في سيارتك تذكر الله

,,سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم,
عود نفسك رطب لسانك

لاحول ولاقوة إلا بالله كنز من كنوز الجنه

ياجماعه والله العظيم أنها أعظم من كنوز الأرض،،ولكن أكثر الناس لايعلمون

حبيبي الغالي هل عودت نفسك تبني لك بيت في الجنه،،تعبنا دراسه وتعب
ودوامات عمل وكد حتى نبني بيت تجري من تحته المجاري،ويااليتنا سنجلس فيه إلى الابد

سنزول قبل أن يزول،،فهل عودت نفسك وأنت تستشعر تصلي ركعتين قبل
الفجر ثم تصلي أربعا قبل الظهر وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

وكل صلاه تصليها وأنت تستشعر يتم البناء الأن لكن البنات من ذهب و من فضه بلاطها المسك

بيوت غيربيوتنا،،قصور تجري من تحتها الأنهار

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ
رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا مَّنثُورًا*وَإِذَا لُؤْلُؤًا
كَبِيرًا*عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ
مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا*إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ
جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا

يقول عليه الصلاة والسلام
منوه عن تلك الأرصده ،خائفا علي وعليكم وحريص علي وعليكم من أن تضيع الحسنات،لأن كثيرا من الناس يجمع الحسنات ثم يبثها للناس ، يغتاب هذاوذاك

{أتدرون من المفلس؟؟}
انظروا إلى اللغه التي يتكلم بها عليه الصلاة والسلام

{أتدرون من المفلس؟؟}
هم فاهمين مثل مافهمنا

قالوا: يارسول الله،المفلس منا من ليس له درهم }ولادينار{
ليس عنده متاع ولادراهم ولامال ولاسيارات

قال عليه الصلاة والسلام:لا ،ولكن المفلس الذي يأتي بأعمال كالجبال،فيآتي قد سب هذا وشتم هذا يوم القيامه وأكل مال هذا،فيؤخذ من أعماله

عمل لكن لغيره

(وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا)

يقول أحد الأئمه: لو كنت سابا أحدا أو مغتابا أحدا لغتبت أمي وأبي،حتى أهديهم أعمالي

جاء رجل لنبي عليه الصلاة والسلام فقال:يارسول الله }هلكت{
قلبه ينبض ويخفق وأنفاسه تتسابق

يارسول الله هلكت،ما أهلكك؟ قال: يارسول الله أتيت {أمرأتي في نهار رمضان}

سبحان الله ،،انظروا إلى الجريمه ،أتيت زوجتي وقلبه خائف

إذً ماذا يقول من آتى محارم الناس وزنا

فأمر النبي بأمر يقصم ظهر كل من لم يفهم رمضان, {قال: تصوم شهرين متتابعين}
من أجل هذه الخمس دقائق التي استمتعت بها تعوضها وتصوم شهرين عسى أن يتعدل الرصيد إلي عندك

يقول سبحان الله إذا أتيت زوجتي أصوم شهرين متتاابعين!!

إذاً ياربي لو آتيت حـــرام،،كم يكفيني لأجل أن أعوض

{مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقَارًا*وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا}

فمالنا لانرجو لله وقارا وقد خلقنا أطوارا؟؟

تجد أحدنا يظن أن الله جل جلاله يرقبه في النهار فقط وإذا جاء بالليل لايراه الله جل جلاله

والله أن رب النهار هو رب الليل

فحبيبنا الغالي هناك يخرج من صلاه التراويح بعد هذا الدعاء بالمغفره
وبالرحمه,,

ثم تجده هناك أما بالشوارع يعاكس وبالأسواق وهي بعبائتها المزركشه
وذاك الآخر جالس هناك في المقاهي يد مشغولة بالمعسل واليد الأخرى مشغولة بجهاز التحكم

فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي {يُوعَدُونَ}

فأين ذهبت حسناتنا فوالله إن الذي يرانا في النهار يرانا في الليل

وإذا قال قائل أسرفت على نفسي وفعلت وفعلت وليس لي رصيد كالآخرين

نقول له مهلا حبيبي الغالي لو قالها أحد تحت الأرض لقلنا نعم أبكي وتآسف واندم فليس لك رجعه،

لكن مادمت فوق الأرض قلها

قل يارب أسرفت على نفسي،فانظر ماهو الرد

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ رَبِّكُمْ الرَّحِيمُ*وَأَنِيبُوا إِلَى الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنصَرُونَ

اللهم أجعل هذا الشهر لايخرج إلا وقد غفرت لنا ووفقنا لكل خير

فَبَشِّرْ عِبَادِالَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ

الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الأَلْبَابِ

وأصلِ وأبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمدلله رب العالمين

للإستماع

http://www.abdelmohsen.com/play-25.html